

من علامات الولادة نزول الدم قبل موعد الولادة بأيام، وللدقة الطبية فإن قطرات من الدم المختلطة بالسوائل تبدأ بالنزول قبل حوالي 48 ساعة من موعد الولادة.

فهل نزول الدم خلال شهر رمضان وقبل الولادة التي تعتبر من رخص الفطر يعني أن الصيام يجب أن يتوقف وعلى الحامل أن تبدأ فترة نفاسها باكراً؟

الدكتور محمد وليد "أستاذ الفقه والشريعة" بين النقاط التالية بخصوص هذه القضية الشرعية:

- إذا نزل الدم قبل موعد الولادة بخمسة أيام مثلاً ولم يصاحب ذلك أي علامة من علامات الولادة مثل بدء الطلق أي تقلصات رحمية فمعنى ذلك أن هذا العرض ليس من علامات الولادة.
- على ذلك يجب أن تعتبر هذه الحالة ليست إيداناً ببدء فترة النفاس وعليها الاستمرار في الصيام والصلاة.
- إذا ظهرت هذه العلامات وكانت مصحوبة بالطلق فمعنى ذلك أن فترة النفاس قد بدأت ويجب عليها أن تفطر وتمتنع عن الصلاة.
- بالنسبة لفترة النفاس فهي تبدأ مع بدء ظهور علامات الولادة وليس مع نزول الجنين كما تعتقد بعض النساء.
- على الحامل أن تتوقف عن الصيام وتفطر وبعد الولادة وانتهاء فترة النفاس عليها أن تقضي ما أفطرته من أيام قبل وبعد الولادة أي تحسبهما معاً.
- ليس عليها قضاء الصلاة كما أخبرنا الرسول صلى الله عليه وسلم.